اميل حبيبي: انهار طريق الاحتلال وينتصر طريق سلام الشعوب العادل

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ على الرغم من ان رئيسة الحكومة اجلت الى الاسبوع القادم بيانها في الكنيست ، فان اصداء الازمـة الحكومية الجديدة ، حين وافقت الجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الامريكية ، قد ترددت في ابحاث الكنيست ـ امس الاثنين ـ . فقد طلبت الحكومة من الكنيست الموافقة على تعيين وزيري المبام : شم طوب للصحة وبيلد لاستيعاب الهجرة . فلما جاء الدور للنائب الشيوعي اميل حبيبي ، اعلن ان الكتلة الشيوعية ستمتنع عن التصويت اذ لا يغير شيئا في سياسة الحكومة موافقة المبام الان على تسلم الوزارتين بينما رفض ذلك في السابق ، واكتفى بوزيرين بلا وزارة .

وقال اميل حبيبي : ان تاثير المبام في هذه الحكومة هو صفر . وهذا الصفر بقي على حاله الان ، وأصبح كل واحد يعلم انه لا المبام ، بل الرئيس نيكسون هو صاحب التاثير المقرر على هذه الحكومة . وقال : ان وقائـع الاحداث الجديدة تثبت ان اعضاء المبام الذين عارضوا في انضمام حزبهم الى حكومة « الجاحال » والعائدين من رافي ، هم الذين صدقوا . فها هي احلام الحكومة المغامرة تتبدد ، والتطور يجري بعكس شعار الحكومة : « لا بديل عن الحرب الدائمة » . ان طريق الاحتلاليين تنهزم ، وتنتصر طريـق اولئك الذين ادركوا ، من اليوم الاول ، حقيقة توازن القوى الـدولي ورغبة الشعوب في اسرائيل وفي البلدان العربية بتسوية سلمية عادلـة وثابتة ، بدون اي احتلال وبدون اي تفكير بانه يمكن بناء مستقبل شعب على خرائب شعب اخر . ان خضوع المبام السياسي لخط الحكومة المغامر لـم ينقذ هذا الخط بل « بهدل » المبام . وقـال : اننـا نـرى تطـورا سياسيا جديدا ـ لا في تصعيد العمليات الحربية وسفك الدماء والاحتلال ، بل في مساع فعلية لتحقيق تسوية سلمية عادلة ومعقولـة . والمحاولـة

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ـ



الثلاثاء
٢٨ تموز ١٩٧٠
العدد ٢٢ السنة ال٢٧
٢٤ ربيع الثاني ١٣٩٠
יום ג
28-7-1970
מס 22 שנה 27
אל-אתיחאד המחיר 30 אגורות AL-ITTIHAD الثمن ٣٠ اغورا

حكام اسرائيل في حيص بيص

الصحف تتكهن بأن يكون الجواب الاسرائيلي بصيغة « نعم .. ولكن ! » .. الحكومة تلخص أبحاثها وتقر موقفها اليوم الثلاثاء . شائعة بأن ديان يهدد بالاستقالة . مذكرة نيكسون « القشة » التي يمتطيها حكام اسرائيل في تخبطهم

مكتب الاتحاد ـ منذ ان اعلن الرئيس عبد الناصر ، في خطابه في يوم عيد الثورة المصريـة ، الموافقـة على المقترحات الامريكية الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، ومنذ ان سلمت القاهرة هذه الموافقة رسميا الى واشنطن ، والحكومة الاسرائيلية واقعة في حيص بيص . لقد اقامت حساباتها على ان القاهرة سترفض المقترحات الامريكيـة وسيحررها هذا من ان تعطي هي جوابها على هذه المقترحات.

وقد عقدت لقاءات واجتماعات بين الوزراء بحثت فيها الظروف الجديدة التي خلقتها موافقة القاهرة .. واجتمعت الحكومة على صورة اللجنة الوزارية لشؤون الامن . ثم انعقدت جلسة الحكومة التي تناولت الموقف من المقترحات الامريكية . وأمس ، الاثنين ، تابعت الحكومة جلستها وابحاثها . ويتوقع تلخيص هـذه الابحاث واتخـاذ موقف رسمي من المبادرة الامريكية اليوم ، الثلاثاء . وفي واشنطن اجتمع السفير الاسرائيلي رابين بمساعد وزير الخارجيـة الامريكية ، سيسكو ، لبحث الموقف الراهن .

وكان السفير الامريكي برابور قد اجتمع برئيسة الوزراء غولدة مئير ، يوم الجمعة ، ليسلمها ـ حسب ما كتبته الصحف ـ رسالة من نيكسون. وبعد ذلك امضت غولده مئير طوال يوم السبت في اتصالات ومباحثات انتهت باجتماع وزراء حزب العمل .

وتقول جريدة «المرحاب» (٢٧ـ٧) ان الاتجاه الذي برز لدى اكثريـة الوزراء هو ان جواب اسرائيل يجب ان يكون ، مبدئيا ، ايجابيا ، مع ابداء تحفظات قـد تدرج في ملحق خاص وتتعلق بالبنـود والشروط المسبقة التي من شانهـا ان تمس بالشؤون الحيوية لاسرائيل .

ويؤخذ من الانباء ان واشنطن قد أكدت لاسرائيل ان القـاهرة قبلت المبادرة الامريكية دون اية شروط . وان امريكا راغبـة في ان تشترط اسرائيل الشروط .

وقد نشرت « دافار » ان الجواب الاسرائيلي سيكون على صيغة «نعم.. ولكن » . وتوضح الجريدة المقربـة من الاوساط الحاكمة ان اسرائيـل ستوافق على تجديد مهمة يارينـغ حسب ما ورد في المبادرة الامريكية ، ولكنها ستصر بشدة على تنفيذ قرار مجلس الامن المتعلق بوقف اطـلاق النار غير المشروط ، اي انهـا ستعارض وقف اطلاق النار المؤقت

ويبدو مما كتبته الصحـف ان موقف حكام اسرائيل صعب . فهـم ـ حسب دافار ـ « سيسترشـدون بضرورة وقف اطلاق النـار حتى تحقيق السلام ، وبمركز اسرائيـل الدولي ، وبعلاقات التفاهم الخاصـة بين اسرائيل وامبركا ، وبالرغبـة في اعطاء تعبير عن رغبة اسرائيـل في السلام » .

ويتمسك حكام اسرائيل بالرسالـة التي بعـث بها الرئيس الامـيركي نيكسون الى رئيسة الحكومة غولـده مئير ويرون فيها « الخشبـة » التي يمتطونها في بحر تخبطهم . فهـذه الرسالة كما ذكرت الصحف تتعهـد بضمان ميزان السلاح في المنطقـة وتقول ان من حق اسرائيل التمسك بخطوط وقف القتال الحالية مـا دام السلام لم يتحقـق . وكتبـت هآرتس في عددها أمس ان القضيـة الاساسية بالنسبة لاسرائيل ، كمـا تقول المصادر الاسرائيلية المطلعـة ، هي اجراء توضيحات مع اميركا تتعلق في انه خلال ابحاث المبادرة الاميركية ان يستغـل الزمن ولا تستغـل الاتصالات التي سيقوم بها يارينـغ

ـ البقية على ص٤ عمود ٢ ـ

زعمت المحافل الامبريالية وجود خطر ابادة على ابناء الايبو في نيجيريا .. والصورة تظهر اطفال الايبو أمام احدى مراكـز التموين في نجيريا

بيان المكتب السياسي

لتدعم اسرائيل جهود السلام

موافقة مصر غير المتحفظة على المبادرة الاميركيـة الجديدة تخلق اوضاعا محسوسة لوقف سفـك الدمـاء ولتسوية سلمية عادلة دائمة .

والمبادرة الاميركية ، هي ثمرة جهـود الاتحـاد السوفييتي والامم محبة السلام الاخرى ، لبلوغ تسويـة سلمية تتفق مع مصالح اسرائيل والشعوب العربية القوميـة العادلة على السواء .

وتنص هذه المبادرة :

١ ـ « أن على مصر والاردن واسرائيل ان تبلـغ مبعـوث الامم المتحدة غونار يارينغ بأنها توافـق على قـرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، بجميع بنوده ، وانها مستعدة لتنفيذه .. وانها توافق على تعيـين مندوبيهـا للمحادثات برعاية مبعوث الامم المتحدة في الوقت والمكـان اللذين يحددهما .

٢ ـ ان هدف هذه المحادثات هو استتباب السلام العادل الدائم في الشرق الاوسط والقائم على الاسس التالية :

أ) يعترف كل جانب بسيادة الجانب الاخر وسلامـة اراضيه الاقليمية واستقلاله السياسي .

ب) تنسحب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في معارك حزيران ١٩٦٧ حسب قرار مجلس الامن .

ج) تتعهد الجوانب بالمحافظة بدقة على وقف اطـلاق النار لمدة ثلاثة أشهر » .

تحاول حكومة التكتل القومي ان تخفي عـن الشعـب تفاصيل هذه المقترحات التي تدل على فشـل سياستهـا المغامرة .

وتضطر حكومة الولايات المتحدة ازاء فشل سياستها في المنطقة الى الاقرار بضرورة انسحاب اسرائيل من المناطـق المحتلة .

وتتناقض موافقة الجمهورية العربية المتحدة على هذه المقترحات مع زعم الحكومة الاساسي عن ان العرب ليسـوا مستعدين للاعتراف باسرائيل وحقوقهـا . ان موافقـة الجمهورية العربية المتحدة على هذه المقترحات ، ومن قبـل موافقتها على قرار مجلس الامن ، **انما عبـرت حكومـة الجمهورية العربية المتحدة عن استعدادها على الاعتـراف بسيادة اسرائيل ، وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي.**

لتكف الحكومة عن التستر وراء المطالبة بحدود آمنـة ومتفق عليها ، تخفي وراءها مطامح الضم ، وتضعف الجهود المستمرة للتسوية السلمية العادلة الدائمة .

الحدود الآمنة لا تكون الا اذا كانت حدود سلام عادل .

وكما ان الدول العربية مستعدة للاعتراف بسلامـة اسرائيل الاقليمية يجب ان تعترف اسرائيل بسلامة الـدول العربية الاقليمية .

لتعلن اسرائيل عن استعدادها على الانسحاب من جميع المناطق المحتلة .

وتدل السنوات الثلاث من الحرب والدمار والهجوم في العمق المصري والعدوان المستمر يوميا في القنال ، على انه لا يمكن ارغام الدول العربية على التنازل عن المناطق المحتلـة ، وعلى انه لا يمكن ان تتم اية تسوية سلمية مع أي نوع مـن الضم ! لا يمكن الوصول الى محادثـات السـلام مـع استمرار الاحتلال .

ان سياسة القوة والاحتلال والضم فشلـت فشـلا ذريعا . وتبددت آمال الحكومة الشيطانية في الوصـول الى

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ـ

ناصر: السلام يقوم على المبادئ

القاهرة ـ اعلن المؤتمر القومي للاتحـاد الاشتراكي العربي في ختام دورته الرابعة أمس تأييده المبادرة الامريكية واكد رغبته في السير خطوة جديدة نحو الحل السلمي .. وفي الوقت ذاته دعا الى استمـرار تدعيم القـوات المسلحة وحشد قوى الشعب لمواجهة الوضع فيما اذا لـم تحقق المبادرة السياسية أهدافها .. واكد ان السـلام يتحقق بانسحاب القوات اسرائيلية من كافـة الاراضي العربية المحتلة وبمراعاة حقـوق الشعب العربـي الفلسطيني .

وقبل ذلك القى الرئيس عبد الناصر كلمة جاء فيها نحن نسعى الى السلام من أجل السلام .. ولا نريد الحرب لمجرد الحرب ولكن السلام لا يكون بغير انتصار المبادئ .. واشاد الرئيس عبد الناصر بالقوات المسلحة الصامدة علـى الجبهـة وبجماهير الشعب المصري الواقفـة وراء خطوط القتال وقال لم يرتفـع علم شريف على الارض العربيـة الا وكانت يد الشعـب العربي اول الايدي التي تمتد اليه ..

وقد رد الرئيس عبد الناصر بشكل غير مباشر على أولئـك الذيـن يتهجمون على الجمهورية العربيـة ظلما وبغير حق حين قال ان الشعـب المصـري بحكم انتمائه الى الامـة العربية رفض بعد ثورة ٢٣ يوليـو السلامة عن طريق الانعزال ورفـض الانانية برغم مغرياتها وجعل قضيـة امنه العربية قضيته .. وكان يعبر بذلـك عن وعي بان الحريـة والاشتراكية والوحدة لم تكن اعمالا فحسب ، بل قتالا .

واكد عبد الناصر ان الجمهوريـة العربية المتحدة تريد السلام وتخوض المعركة دفاعا عن الحق والعدل الذي لا يمكن ان يتحقـق بدون طـرد القوات المحتلة من القدس والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء وبغير استعـادة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة ليدخـل مدنه وقراه ومزارعه وبيوته ويعـود مرة أخرى الى قلب الحيـاة بعد ان ارغمته الظروف أن يبقى اكثر من ٢٠ عاما على هامشها .

دور الاتحاد السوفييتي

وكان المؤتمر القومي قد استمـر في الانعقاد بـين يوم الخميس ٢٣ـ٧ ويوم الاحد ٢٦ـ٧ ..

وخلال ذلك استمع في جلسـات مغلقة الى تقريرين الاول من وزيـر الحربية محمد فوزي والثاني مـن وزير الخارجية محمود رياض .

وخلال دورته اجاب الرئيس جمال عبد الناصر على عدد كبير من الاسئلة التي سالها اعضـاء المؤتمر .. وتناولت مختلف نـواحي المبـادرة الامريكية وسياسة الجمهورية العربية المتحدة وقضية الشعـب العـربي الفلسطيني .

واوضح الرئيس عبد الناصر دوافع المبادرة الامريكية خلال اجوبته علـى بعض الاسئلة ، فقال :

✶ الحقيقة ان الموقف اليـوم يختلف عن الموقـف في السنـوات الماضية ،والحقيقة ان دعم الاتحـاد السوفييتي يجب أن نذكره دائمـا ونذكر ان الاتحاد السوفييتي وقـف الى جانبنا دائما سياسيا واقتصاديا وعسكريا ..

✶ في أول مايو قلنا ان هـذه هي اخر فرصة ممكن ان نعطيها للولايات المتحدة الامريكيـة وعلى الولايـات المتحدة ان تعلم انهـا اذا استمـرت وتمادت في التعاون مع اسرائيل فـان مصالحها ستكون مهـددة بالخطر في العالم العربي .

وبذلك اراد ان يقول ان الدعـم السوفييتي وحركة التحرر القـومي المعادية للامبريالية بالاضافـة الى الصمـود في وجه العدوان الاسرائيلي كانت عوامل دفعت الولايات المتحـدة الى اتخاذ هذه المبادرة ..

ـ البقية على ص٤ عمود ٢ ـ

المواقف العربية من المبادرة الأمريكية

حيفـا ـ مكتب الاتحاد ـ اختلفت المواقف في العـالم العربي من المبادرة الامريكية.. وفي حين وافقت السـودان والاردن وليبيا على التجاوب مع المبادرة رفضت ذلك سوريا والعراق والمنظمات الفلسطينية المسلحة .

وقد اتضـح الرد الاردني امس الاول في برقية بعث بها الملك حسين الى الرئيس جمال عبد الناصر ، وجاء فيها :

« اننا معكم قلبا وقالبـا وأنتم الاخ الاكبـر وقواتكـم المسلحة اقوى قوى العرب في معركة المصير .. نقبل مـا تقبلـون ونرفـض مـا ترفضون .. » .

وفي الوقـت ذاته اعلن رئيس الوزراء عبـد المنعـم الرفاعي انه بعث برد الحكومة الاردنية الى الولايات المتحدة.

وتقول وكالات الانبـاء ان الـرد الاردني يستثنـي المنظمات الفلسطينيـة مـن الالتزام بنص وقف اطـلاق النار ويعلن التـزام الجيش الاردني بذلك ..

وأعلنت سوريا عن طريـق بيان اذاعته الاذاعة السوريـة ان المبادرة الامريكية لم تكن غير حلقة من سلسلة المشاريـع الامبريالية التي تطرح بقصـد التغطيـة على الاهـداف الحقيقية التي يتمسـك بهـا المعتدون ، وبقصد اخفاء نوايا الامبريالية التي تبحث عـن شتى الذرائـع لتزويـد الصهيونيـين بالمزيد مـن الاساحة .

واضـاف البيـان : ان الجماهير العربية رفضت قرار مجلس الامن جملة وتفصيلا!!

اما العراق فقـد ظهـر موقفها من طلب سفير العراق عبد الله السمـرائي مـن الجامعة العربية رفض الحلول

ـ البقية على ص٤ عمود ٤ ـ

تبديل السلاطين في مسقط

لنـدن ـ تسلم قابوس بن سعيد السلطة في مشيخه عمـان ومسقط بعد ان تنـازل والده سعيد بن تيمور عن السلطـة يوم الجمعة الماضي .

وتوحي الانبـاء ان التغييـر في السلطة كان نتيجة انقلاب قـام به قابوس بن سعيد اخلـع والده الذي وصـل الى لنـدن للمعالجة من جراح اصيب بهـا خلال تبادل عيارات نارية .

واذاعت الانباء ان السلطـان الجـديـد اعلن ـ في معـرض تفسيـر انقلابـه ـ انـه راقب بخوف متزايد عجـز والـده عن استخـدام ثروة البـلاد (من النفط) لما فيه خير شعبه ولذلك تولى الاشراف على مقـاليد الامور ..

وهناك اكثر من دليل يؤكد ان الانقلاب او انتقال السلطة مـن سلطان الى سلطان كان نتيجـة النضال المتعاظم في السلطة ـ المسـلح وغير المسـلح .. ومحاولة لانقاذ النظام القائم ..

وهكذا وعد السلطان الجديد باقامة حكومة عصرية في اقرب وقت ، تكون مهمتها الاولى الغاء القيود التي عانى منها الشعب وتـأمين مستقبل الشعب وسعـادتـه .

فشل محاولة انقلاب في ليبيا

طرابلس ـ افشلت حكومـة ليبيا الجمهورية محاولة انقلاب قامت بتخطيطها عناصر ملكية سنوسية ودائرة الاستخبارات الامريكية .

هذه هي الحقائـق التـي توصلت اليها وكالات الانباء أثر اعلان معمر القذافي رئيـس مجلس قيادة الثورة الليبية يوم السبت المـاضي نبـأ مؤامرة لقلب نظام الحكم في ليبيا .

وقد ذكر القذافي ـ بدون ان يفصل ـ ان عددا من الضبـاط ومن انصـار العهد الملكـي بمسـاعدة قوى اجنبيـة وقوى داخلية اعدوا للانقلاب .

واضافت وكالات الانبـاء ان المعتقلين اعترفوا بالتـآمر واعلنوا ان بعض رجـال العهد الملكي البائد في الخـارج وفي مقدمتهم الامير عبد الله عـابد السنوسي وعمـر الشـلحي مستشار الملك السابق ومحمد عثمـان الصيـد رئيس وزراء سـابق اعـدوا بـالتعاون مع قوى اجنبية مؤامرة قلب نظـام الحكم .

وقالت الانباء ان المتآمرين اعتمدوا على مرتزقـة كـان المفروض ان تسـلحهم دولـة اجنبية .

مظاهرة مقابل مظاهرة

طـرابلس ـ تظاهـرت الجماهير هنا امام السفـارة الايطاليـة احتجاجا عـلى المظاهرات التي جرت في روما احتجاجـا على مصـادرة الحكومة الليبيـة « املاك » المستوطنين الكولونياليـين الايطاليين في ليبيا .

وقد بدأ هؤلاء المستوطنون في مهاجرة ليبيا عائديـن الى ايطاليا ..

وفي الوقت ذاته اكـدت الحكومة الليبية انها ستعوض على هؤلاء المستوطنين بسندات حكومية تسدد قيمتها خـلال ١٥ سنة .

العلاقات بين القاهرة وتونس

القاهرة ـ نشرت وكـالات الانباء ان الجمهورية العربيـة المتحدة ستعيـد علاقاتهـا الدبلوماسية مع تونس .

وقد تم الاتفاق على ذلـك اثناء الاحتفالات بالجلاء عـن ليبيا .

قرض للمتحدة

نيويورك ـ وافق صندوق النقـد الدولي على منـح الجمهورية العربية المتحـدة قرضا بمبلغ ١٧٫٥ مليـون دولار .

من هنا وهناك

العقل الانساني تغلب على العقل الالكتروني

المهندس السوفييتي يوزف فريحودكي ، فلتـه من فلتات العبقرية ... يستطيع ان يضرب اي عدد مكون من خمسة ارقام في عدد مشابـه ، ويعطي الاجابة الصحيحة ، وان يرفع اي عدد من ثلاثة ارقام الى القوة الخامسة ، وان يجد الجذر التربيعي لاي عدد ... وان يحسب عدد حروف وكلمات صفحة من كتاب بمجرد قراءتها .

وتبارى يوزف مع عقل الكتروني في ايجاد الجذور .. وفاز .

المصريون اكتشفوا استراليا ؟!

سيقوم وفد من علماء الآثار الاستراليين ، برئاسه البحاثة المعروف ركس جيلرو ، بزيارة الى وسط استراليا ، والغرض من هذه الزيارة العلمية اثبات ان قدماء المصريين هم الذين اكتشفوا استراليا ، قبل الكبتن كوك بالاف السنين .

ويقول جيلرو ان لديه اثباتات ان قوارب عربيه (؟) عبرت بشواطيء نيو ساوث ويلز في اواسط القرن الرابع قبل الميلاد . ولديه مجموعة من العملة ، والاواني الفخارية تحمل كتابات هيروغلوفيه اكتشفت في اجزاء مختلفه من استراليا .. وتشهد انها صنعت في مصر .

ويضيف ان القبائل التي تقيم في اواسط افريقيا وجدت في المغائر مجموعه من تماثيل تمثل الهه مصريه .. وهذا دليل على ان المصرين القدماء اكتشفوا استراليا .

وحشيه وخيانة !

طالبة جامعيه اسرائيليه جميلة تتعلم في لندن ومتزوجة من مدير شركه يدعي جون كولمان تقدمت الى المحكمة تطالب بالطلاق من زوجها بحجـة انـه وحشي انتصرف معها ويخونها .

وما هي الوحشية وما هي الخيانة ؟

تدعي السيدة كولمان ان زوجها طلب منها ان تعلق على جدران البيت رسوم نساء عاريات من رسم عشيقته ..

معركة بين اسدين

شاهد اهالي القاهرة معركة بين اسدين في سيرك القاهرة المعروف ، فسبب الامر ارتباكا وهلعا اضطر فيه جمهور المتفرجين الى مغادرة السيرك ..

يصدق القول : «الطبع يغلب التطبع» على الاسدين اللذين دربا والفا لان لبؤة تشترك معهما في المشاهد التي يقدمها السيرك ، سلبت لبهما .. وكل واحد اراد التقرب اليها ، وهكذا اغتنما فرصة الظهور ليصفيا الحساب بينهما .

من نجاحات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٧٠ :

٨،٥ بالمئة زيادة في الانتاج الصناعي

٧٥٠ الف شقة سكنية جديدة .. الدخل الشهري للفرد ، مع العلاوات ، بلغ ١٦١ روبلا .. مليون و ٦٨٠ الفا اصبحوا مهندسين واطباء ومعلمين

خلال النصف الاول من السنة الحالية بلغت الزيادة في الانتاج الصناعي السوفييتي ٨،٥ بالمئة عما كان عليه في الفترة ذاتها من سنة .

وقد اعلنت ذلك معطيات مجلس الاحصاء المركزي في الاتحاد السوفييتي . فبرنامج بذار القمح الربيعي وكذلك الارز والقطن وغيرها من المحاصيل قد نفذ بأكثر مما هو مقرر . واجور العمال ورواتب المستخدمين والمدفوعات للفلاحين قد ازدادت . وحققت كافة الجمهوريات السوفييتية ، بأكثر من المقرر ، برامجها للستة اشهر في ميدان الانتاج الصناعي . وفي مجال الصناعات الثقيلة كان معدل الزيادة سريعا في بناء الآلات وصناعات المعادن فقد ارتفع الانتاج بنسبة ١١ بالمئة .

وتجارة الاتحاد السوفييتي الخارجية قد بلغت ١٠٥٠٠ مليون روبل خلال الاشهر الستة الماضية اي بزيادة قدرها ١٢ بالمئة .

ان نحو ٧٥٠٠٠٠ شقة سكنية جديدة قد بنيت خلال الاشهر الستة من هذه السنة . وبلغ تعداد سكان الاتحاد السوفييتي ٢٤٢،٨ مليون في الاول من تموز .

وفي الحديث عن مستوى انتاج المواد الاساسية يقول مجلس الاحصاء المركزي انه خلال مدة الاشهر الستة انتجت البلاد ٣٦٣٠٠٠ مليون كيلوواط \ ساعة من الكهرباء و ١٧٢ مليون طن من الزيوت و ٤٢،٣ مليون طن من الحديد الخام و ٥٧،١ مليون طن من الفولاذ و ٢٦،٢ مليون طن من الاسمدة المعدنية و ٤٤٥٠٠٠ سيارة .

وفي مجال الصناعات الخفيفة وصناعة الاغذية والصناعات التي تنتج الادوات والسلع الرياضية والبيتية فقد ازداد الانتاج من ٧ الى ١٣ بالمئة .

ودلت المعطيات على ان اكثر من ٤٠ الف منشأة صناعيه كانت تعمل طبقا لاسلوب المنافسة التخطيطية والاقتصادية خلال هذه الفترة ، وهي تؤلف ٩٢ بالمئة من مجموع الانتاج الصناعي . ونتيجة لهذا فان الارباح في الصناعة قد ارتفعت ١٦ بالمئة .

وقالت المعطيات ان المساحة الموجودة تحت كافة المحاصيل الزراعية قد بلغت ٢٠٦،٣ مليون هكتار . واكثر من النصف منها – نحو ١٢١،٦ مليون هكتار – تزرع حبوبا .

وازداد عدد العمال والمستخدمين في الاقتصاد القومي بنحو ٣ بالمئة عما كان عليه في الفترة نفسها من السنة الماضية ، ووصل الى ٨٩ مليونا . وقد بلغ معدل الدخل الشهري للواحد ١٢٠ روبلا اي بزيادة قدرها ٥ بالمئة . ومع العلاوات والمنح المقدمة من ميزانيات الخدمات العامة فان هذا الرقم يقفز الى ١٦١ روبلا . وبلغت الزيادة في عدد العاملين في المزارع التعاونية نحو ٤ بالمئة .

ان نحو ٧٩ مليون انسان ، او نحو ثلث مجموع السكان كانوا في مختلف انواع التدريب .

ونحو المليون و ٦٨٠ الفا قد تخرجوا من المدارس العليا والثانوية ومدارس الاختصاص ، منهم ٦٣٥ الفا اصبحوا مهندسين واطباء ومعلمين واقتصاديين وغير ذلك من الرتب العلمية العليا .

صورة آلة زراعية عالمية في وسعها ان تقوم بأعمال زراعية كثيرة معقدة .. وهي مركبة على تراكتور ضخم ، من قوة ٢٢٠ حصان .. وقد صنع الآلة وبناها مصنع «كيروق» في لينينغراد

المحامية فولا لانغر تزور سجن عسقلان

وتستمع الى اقوال السجناء والمعتقلين

تعذيب رهيب .. سجين عجوز مهدد بقطع رجله .. نحو ٢٠ سجينا واصلوا الاضراب «فاطعموا» بالقوة عن طريق الانابيب المطاطية ! ..

واخيرا .. تمكنت المحامية فولا لانغر من دخول سجن عسقلان .. اخيرا ، استطاعت الاجتماع ببعض من تتولى – هي والمحامي علي رافع – الدفاع عنهم من بين نزلاء هذا السجن الرهيب .

على وجوه هؤلاء السجناء بدا ، بمنتهى الوضوح ، أثر الاضراب عن الطعام ، الذي استمر حتى ١٢-٧-٧٠ .

نحو ٤٥ سجينا ومعتقلا اشتركوا في هذا الاضراب عن الطعام .

وعلمت المحامية من موكلها ، عمر محمد القاسم ، انه بعد مقابلته لها – في ١٤/٦/٧٠ – ادخل الى الزنزانة مع زميليه علي عبد العزيز شاهين واحمد الشيت بتهمة انهم يقومون بتنظيم اضراب عن الطعام !

وقام السجانون بتكبيل أيدي هؤلاء السجناء وأرجلهم .. حتى تفجر الدم من عروقهم ! وبقوا على هذه الحالة ... نحو ٢٥ يوما !!

وخلال وجودهم في الزنزانة كانوا يسمعون اصوات زملائهم تدوي : « الله أكبر .. الله أكبر » .. صرخات من الغرف والزنازين الاخرى : « انتم تعاملوننا مثل النازيين » .. « اننا نعلن الاضراب عن الطعام » . واذ ذاك فهموا ما يدور حولهم فاعلنوا هم أيضا الاضراب عن الطعام .

وتصرف السجانون ، خلال مدة الاضراب ، بفظاظة وشدة متناهيين :

في اليوم الثالث من الاضراب قام السجانون بضرب السجناء ولا سيما « نزلاء الغرفة رقم ١٦ » المضربين عن الطعام .

غير ان الاضراب عن الطعام لم ينته كليا في ١٢-٧-٧٠ .

١٩ سجينا تابعوا الاضراب . وبالقوة « أطعمتهم » ادارة السجن . ادخلت أنابيب مطاطية في حلوقهم .. واستخدم العنف في ذلك مما ادى الى جرح الكثيرين منهم ..

ولجأت الادارة الى شتى الوسائل لانهاء الاضراب . استغلت أوضاع هذا السجن الرهيب ، حيث لا يعرف نزلاء « الغرفة » الواحدة ما يدور في « الغرفة » الاخرى .. وكان السجانون يتحدثون مفتعلين ضجة بالقرب من « الغرفة » الواحدة بما يوهم نزلاء « الغرف » الاخرى بان الاضراب قد انتهى وان الضجة هي « توزيع الطعام » !

ويسود الغضب والسخط أوساط السجناء بسبب موت زميلهم عبد القادر أبو الفحم ويدحضون البيان الرسمي الحكومي الذي يزعم ان هذا السجين قد مات موتا طبيعيا . فقد شاهده زملاؤه سليما معافى قبيل البدء في الاضراب . وهم يؤكدون ان زميلهم لم يحظ باي عناية طبية .. وانه عومل بفظاظة وقسوة .

والسجين العجوز محمد خليل ابو عمر (٥٥ سنة) لا تزال دورته الدموية غير طبيعية وثمة خوف من قطع رجله ..

وعلى الرغم من انه لم تتحقق كافة مطالب السجناء .. الا انه قد طرا شيء من التحسن على أوضاعهم .. وقد وعدهم الادارة بادخال الكتب والصحف اليهم .

السجناء كلهم يؤكدون انه من غير الممكن كسر ارادتهم وانهم سيواصلون نضالهم داخل جدران السجن حتى تتحقق مطالبهم .

انهم يطالبون بتحسين معاملتهم وبوقف تعذيبهم ويطالبون بان تحقق لجنة شعبية في أحوالهم وظروفهم وبان يسمح لهم بمقابلة أعضاء كنيست روجهاء الضفة الغربية .

وطلب السجناء نقل شكرهم لكل من أيدهم في نضالهم ووقف معهم في محنتهم .

تعاون اقتصادي بين دول المغرب العربي

الرباط – بعد تأجيل تكرر عدة مرات عقد ممثلو المغرب الاقصى والجزائر وتونس وموريتانيا مؤتمر وزراء اقتصاد المغرب العربي السادس للبحث في تحقيق تعاون الاقتصادي بين دول المغرب الاربع .

وقد بدأ المؤتمر في بحث مشروع اتفاق يحدد طرق التعاون الاقتصادي بين الدول المشتركة فيه ويقضي بتخفيض التعارف الجمراكية داخل المنطقة الى النصف وبتنفيذ مشاريع مواصلات مشتركة ..

وفي البداية كانت ليبيا تشارك في هذه المؤتمرات الا انها توقفت بعد ان عقدت اتفاقات تكامل اقتصادي مع الجمهورية العربية المتحدة والسودان .

محامو الناصرة يطالبون بتلبية مطالب مضربي سجن عسقلان

الناصرة – لمراسلنا – وقع المحامون هنا على عريضة موجهة الى وزير الدفاع ووزير البوليس طالبوا فيها بتلبية مطالب مضربي سجن عسقلان ، باطلاق سراح المعتقلين الاداريين في جميع السجون وبالغاء اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود وقوانين الطواريء الانتدابية التي تفرض تلك الاوامر التعسفية بموجبها .

ووقع على العريضة المحامون عبد الحفيظ دراوشة ، عبد المالك دهامشي ، فرج سلمان نبيل عصفور ، الياس شكري ، وليد الصالح ، كامل الضاهر ، حسن نصار ، خليل عبود ، ذياب خوري ، رائق جرجورة ، فاروق زعبي .

الشيوعيون يبحثون تشديد النضال دفاعا عن حقوق العمال

الناصرة – لمراسلنا النقابي – سياسة تشديد الهجوم على مستوى معيشة الطبقة العاملة وحقوقها الاجتماعية ، من اجل تموين الحرب العدوانية ، وتأمين اضخم الارباح لاصحاب الاموال ، وسياسة التمييز والاضطهاد الموجهة ضد العمال العرب ، كانت مدار البحث في الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي لرفاقه العمال في مناطق الناصرة وحيفا وعكا .

وقد ترأس هذا الاجتماع ولخصه الرفيق سليم القاسم وحاضر فيه عن الوضع الاقتصادي الرفيق جمال موسى ، وحاضر فيه عن دور الشيوعيين في تجنيد العمال في كفاحهم العادل الرفيق ابراهام ليفنبراون ، واشترك في النقاش الرفاق: اوديت نمر (الناصرة) ، وفيق نصرة (ابو سنان) ، زكي ابو الهيجاء (كابول) ، حسن محمود (الرينة) ، سمعان مرقس (كفر ياسيف) ، نفتالي ، اديب شرش وبنيامين غونين (حيفا) ، نايف سليم (البقيعة) ، وقد اثاروا قضايا العمال وانتقدوا تخاذل قادة الهستدروت .

وانتهى الاجتماع بالتصميم على توسيع وتنظيم دفاع الشيوعيين عن حقوق العمال، والاستعداد لانتخابات نقابة عمال الصلب التي ستجري في أواخر هذه السنة من اجل تحقيق مكسب جديد للحزب الشيوعي فيها .

---

٢٦ سنة على اقامة جمهورية بولونيا الشعبية

قصر الثقافة والعلم في وارسو رمز تمكن بولونيا الشعبية

لمناسبة مرور ٢٦ سنة على اقامة الجمهورية الشعبية البولونية بتاريخ ٢٢-٧-٧٠ ننشر هذا المقال حول أحد المشاريع الثقافية الهامة هناك ..

قرر هتار بتبجح ان وارسو يجب ان تختفي عن وجه الارض . وعندما دخل الجيش الاحمر والجيش البولوني في ١٧-١-٤٥ مدينة وارسو لاول مرة ، وجداها مهدمة كلها تقريبا .

غير ان الحكومة البولونية المؤقتة قررت – وهي تعبر عن طموح الشعب البولوني – ان وارسو يجب ان تقوم من جديد وان تبقى عاصمة بولونيا الشعبية .

ومن جميع انحاء بولونيا ومن معسكرات الاعتقال عاد أهالي وارسو الى بلدهم المحبوب المدمر ، على الرغم من انه لم يكن فيها مكان يستحق أن يسكن ، وعلى الرغم من انه لم يكن فيها ماء ، وعلى الرغم من ان شوارعها كانت ملأى بالركام والانقاض .

وقررت الحكومة وقرر الشعب : وارسو يجب ان تبنى من جديد ، بل يجب ان تكون أجمل !

فقامت الاحياء العصرية ، وعبدت الطرق الجديدة ، ورممت أحياء وارسو القديمة حسب تصميمها الاصيل ، وتحول بناء وارسو من جديد رمزا لبطولة الشعب كله واخلاصه .

ووارسو اليوم هي مدينة عصرية ، مركز السياسة والاقتصاد ، والثقافة والفكر لبولونيا بأجمعها .

الاتحاد السوفييتي يسهم بحصته

وحصل الشعب البولوني ، حتى في أثناء ترميم عاصمته ، على مساعدة الصديق المحرر – الاتحاد السوفييتي – فقد حصلت وارسو التي تبنى من جديد قصرا فخما للثقافة والعلم .

وفي وسط الخرائب ، وسط صحراء ، نبت البناء الضخم ، اكبر واعلى بيت في بولونيا . وخلال ثلاث سنوات من المجهود المتواصل وعيون الاهلين من حوله ترقبه يرتفع يوما بعد يوم .

وقد اهتم بناة القصر بضيوفهم الكثيرين المتحمسين فبنوا لهم درجا وجسرا خاصا ليرقبوا بناء القصر عن كثب بدون تعب .

ورؤية جمهور المتفرجين وهم يراقبون باهتمام اقامة القصر تدل على عمق علاقة ابناء وارسو ببلدهم .

وفي الذكرى الحادية عشرة لتحرير بولونيا بتاريخ ٢١-٧-٥٥ ، افتتحت أبواب القصر لجماهير أبناء وارسو وبولونيا الذين من أجلهم أقيم البناء .

ماذا في القصر ؟

هذا البناء الضخم من ٤٤ طابقا ، وهو يركز فيها نشاطا ثقافيا زاهرا حيا واسعا . وتقع فيه الاكاديمية البولونية للعلوم ، والمعهد الزيولوجي (للعلوم الحيوانية) التابع للاكاديمية ، واللجنة التطرية لجمعية العلم الشعبي وكليات مختلفة تابعة لجامعة وارسو ، ولجنة « لاجل اليونيسكو » ، والمتحف التقني الذي ما زال يحتفظ بتقاليده الى ٩٠ سنة .

وتعمل في القصر تسع دوائر تدريس في حقول الفنون ، والتقنية ، والبولتقنية ، والبيولوجيا (علم الحياة) والرياضة وغيرها . وتعمل فيه ٣٢٠ دورة يشترك فيها الالاف من الشباب والاولاد .

واستضاف القصر ٥٠٠ معرض زارها ٢٣ مليون متفرج . وبلغ مجموع عدد الزوار ٨٩ مليون شخص .

وهناك قاعة المؤتمرات الضخمة وفيها تعقد احتفالات الدولة والحزب الهامة ، وعدد من الاحداث الدولية المختلفة . واحسن الفنانين والفرق الفنية من بولونيا وخارجها يظهرون على مسرح هذه القاعة الضخمة .

واهتم مصممو البناء بشكل خاص براحة رواده الذين يبلغ عددهم ٤١ الفا يوميا . فهناك المطاعم والمقاهي ، وعشرات المصاعد . وجهز البناء بجهاز استعلامات آلي ، ليقدم المعلومات لرواده بعدة لغات . ويستطيع الزائر ان يضغط على زر يدير اسطوانة لتشرح له كل ما يجب معرفته . وفي الطابق العلوي الذي يطل على كل وارسو ، معرض صور فوتوغرافية تروي قصة فترة مكدرة كانت خلالها وارسو ركاما كبيرا واحدا . والموازنة بين ما كان وما هو كائن تعطي الزائر دليلا محسوسا على انجازات النظام الاشتراكي في بولونيا الشعبية ، حيث يشكل قصر الثقافة والعلم أحد الانجازات الجميلة الرائعة ، ويرمز الى الصداقة الابدية مع الاقطار الاشتراكية .

الحكم على اربعة اشخاص بتهمة قتل أحد المتعاونين مع سلطات الاحتلال

رام الله – لمراسل خاص – حكمت المحكمة العسكرية هنا على عبد الله عمران محمد شتش (٣١ سنه) من شقبة بالسجن عشرين عاما مع الاشغال الشاقة بتهمة قتل تيسير اللوزي مواطن رام الله يوم ١٩-٧-٦٩ ، الذي كان يتعاون مع سلطات الاحتلال ، وقد دافع عنه محام عينته المحكمة .

كما حكمت على شحادة عبد الهادي شلالدة (٢٩ سنة) من رام الله بالسجن سبع سنوات بتهمة محاولة القتل المذكورة أعلاه قبل ثلاثة أيام من تنفيذ القتل الفعلي وحمل السلاح وعضوية الجبهة الشعبية . وقد دافع عنه المحاميان فولا لانجر وعلي رافع .

كما حكمت المحكمة في نفس القضية على الحاج شريف عواد سعيد عياد (٤٧ سنة) من ترمسعيا بالسجن عشر سنوات بتهمة حيازة السلاح ، وانه هو الذي دبر خطة القتل حسب اوامر تلقاها من قيادة الجبهة في عمان عن طريق الاذاعة ، وقال بعد صدور القرار ضده : « ان حاكم اليوم سيكون محكوما غدا ، والثورة ستجتاح كل الجماهير ، الى ان تنتصر .. وتوجه الى عائلته وأولاده (له ١٠ أولاد) قائلا لا تهتموا فالنصر لنا عودوا الى البيت » ..

وحكم على جميل اسماعيل المبارك (٤٥ سنة) من سلواد بالسجن ثلاث سنوات بتهمة مساعدة الحاج شريف في التخطيط للعملية ، وقد دافع عنه المحاميان وصفي المصري وحسين الجاغوب . وقد انتقد المحامي المصري قرار المحكمة الذي كالت فيه المديح ذات اليمين وذات الشمال للشرطة ، وبرأتها من كل مسؤولية (لان جميع المتهمين قد تعرضوا للضرب والتعذيب على أيدي الشرطة خلال التحقيق ، ذلك التعذيب الذي لا تزال بعض آثاره باقية على اجسام المتهمين حتى اليوم ، ولكن المحكمة لم تصدق ذلك وراحت تكيل المديح لتصرفات الشرطة) .

ويضيف مراسلنا ان خمسة فتيات من رام الله قد حكمن من قبل بتهمة محاولة قتل تيسير اللوزي المذكور بطريق السم يوم ٥-٦-٦٩ .

وقد تصرفت شرطة رام الله تصرفا لاانسانيا اذ لم تسمح للمحكومين بالسلام على عائلاتهم واطفالهم الصغار حتى بعد صدور قرار الحكم !!

وزيرا الدفاع والشرطة يجيبان على استجوابات النواب

قالت الصحف المحلية

((هـــآرتس)):

التسوية السلمية بكل ثمن

الجنون الحربي في الاوساط العسكرية في بلادنا ، تلك الاوساط التي لا تتورع عن الكلام عن مجابهة اسرائيلية ــ سوفييتية ، أو امريكية ــ سوفييتية ، ذلك الجنون يثير القلق الكبير بين الجمهور ويقود الناس الى التفكير بصلاحية السياسة الرسمية وبالاخطار الناجمة عنها على اسرائيل .

واحد الاشخاص الذين عبروا في الآونة الاخيرة عن الراي الذي يشجب هذه السياسة هو بنحاس افيفي ، في مقال فشره في جريدة « هــآرتس » بتاريخ ١٣-٧ توجه بالعنوان : « ثمن المجابهة » .

ويوافق بنحاس افيفي على التقدير الذي يؤكد وجود خطر محسوس لمجابهة مع الاتحاد السوفييتي ويطلب الحؤول دونها .

ويثير كاتب المقال بضع قضايا حاسمة . منها ــ كيف وصلنا الى هذا التردي في العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، الدولة التي ايدت قيام دولة اسرائيل ووقفت دائما الى يمين متطلباتها الحيوية . اما اليوم فقد وصلنا ، حسب تقديره ، الى خطر فعلي للتصادم والمجابهة مع دولة عظيمة مثل الاتحاد السوفييتي ،كانت حتى قبل عشرات السنين نموذجا مدهشا امام حركة التحرر اليهودية على حد تعبير الكاتب .

ويعارض الكاتب فكرة المتفاخرين ممن يلمعون السيوف الاسرائيلية ، المستعدين للتباري مع السوفييت ، مع التأكد انهم سينجحون في ذلك . ويقول :

« بعد ٢٢ سنة مرت على استقلالنا هناك امكانية مخيفة من التصادم العضوي مع اعظم دول العالم .. واذا اردنا ان نبحث ذلك في الرياح التي تهب فلسنا نخاف هذه الامكانية ، معتقدين اننا نستطيع ان نصمد امام هذا التحدي » .

والوضع الحرج « أدى بالكثيرين نحو تفكير جديد » ــ وهو ــ اي الكاتب ــ يتوسع في هذه النقطة ويتحدث عن التحولات التي عرت الانسان الذي يقلق على امن اسرائيل وسلامتها . كما يتحدث عن رأيه حول العلاقات مع الولايات المتحدة ..

« كنا حتى اليوم نعتقد اننا نستطيع ان نصمد منفردين في المعركة . ولقد ادخلت حرب الايام الستة ، ولا سيما أيام الاعداد لها ، الادراك فينا بانه ليس لدينا من نعتمد عليه سوى اخواننا اليهود ابناء اسرائيل عبر البحر . ومن المفهوم اننا بحاجة الى المساعدة الماديه ــ العسكرية غير ان المهمة مهمة المحافظة على وجودنا ملقاة فقط علينا .

« واليوم ، ازاء الخطر السوفييتي ، اننا نتوقع المساعدة الامريكية بالفعل والقوة ونشرب على ظمأ كل كلمة تشجيع تخرج من افواه الساسة الامريكيين . واذا ما قلل الناطقون الامريكيون من استعمال كلمات المؤاساة فاننا لا نفهم ذلك . اننا لا نفهم كيف لا تفهم امريكا الحمقاء ما هو طيب لها . وكل خطوة امريكية تتجه ضدنا تفسر بأنها خطوة ، فيها ما يتهدد الولايات المتحدة بالخطر . والى مشاغلنا ، وقلقنا على سلامتنا نضيف المشاغل والقلق على سلامة امريكا » .

ولا يزال افيفي تحت سيطرة الفكرة القائلة بأن هناك « خطرا للقضاء على اسرائيل » الفكرة التي تسربت الى الجمهور ،حتى تسهل على حكومة غولده مئير لعبتها الخطرة. وهو يشارك في الراي ، بأن هناك خطرا ، كما يزعم ، من « التدخل السوفييتي في المنطقة ».

ولا يشجب كاتب المقال رغبة حكام اسرائيل في ان يكونوا قلعة امامية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، ولكنه مع ذلك يسخر من الحكومة ويعارض ان تكون حكومة اسرائيل هي من يقلق على المصالح الامريكية في المنطقة .

ويقول : « فقط هم ــ الامريكيون ــ لا يعرفون اننا القلعة الامامية في الشرق الاوسط ولذلك عليهم ان يربطوا مصيرهم بمصيرنا ، وان لم يكن بالفعل ، فعلى الاقل بالقوة . تكفي بعض العلامات . علامات على ان اسرائيل الصغيرة لن تكون منعزلة في حربها ضد الاتحاد السوفييتي . علامات مثل الابقاء على الاسطول السادس ، او زيارته حيفا ، او اسدود. والتزويد علنا بالفانتوم ، أو علامات تشبه ذلك . واهتمامهم بنا هو اهتمامهم بأنفسهم ــ واننا نعرف ما هو الحسن لهم .

ومن هنا الى جوهر المقال . . يرى افيفي ، مثل اخرين كثيرين ، الخطر الذريع في سياسة الحكومة التي تدفع الى صدام كوني :

« ويقلقنا اكثر من كل شيء الميل الامريكي الانهزامي ــ منع التصادم مع الاتحاد السوفييتي بكل ثمن . والثمن معناه طبعا ، على حساب دولة اسرائيل » .

« ولعل هذا القلق هو اساس النزاع » .

ويحذر كاتب المقال من السياسة الاسرائيلية ، غير المستعدة للحل السياسي ، والمعتمدة على الحرب والحسم بالقوة ، فيقول :

« وينبع القلق عن « الثمن » من الفرض القائل ان في قدرتنا ان نخنع العرب في الصراع العسكري ونفرض عليهم شروط السلام المعقولة . واليوم أيضا ، بعد ثلاث سنوات من حرب الايام الستة هناك من يعتقد ذلك حتى ولو كان الحسم مرتبطا بالمجابهة مع الاتحاد السوفييتي . لذلك فلا يتكلمون عن « الثمن » لمنع التصادم . لذلك فنحن مستعدون لان نحارب حرب أمريكا للمحافظة على مواقفها في العالم . ولذلك فما زلنا ننمي الاوهام بأن القضية في منطقتنا هي قضية عسكرية ، لذلك فلا نسمع حول مشروع اسرائيلي ــ ولو بخطوط عامة ــ للحل أو للتزحزح من الوضع الحالي . ومن هنا نشأ الاعتقاد ، ان في تحييد الامريكان للسوفييت ما يمكن من جولة أخرى مع العرب ــ الجولة الاخيرة ــ التي تثبت لهم انه ليس في وسعهم أن يبيدونا ــ وان الحل من الضروري ان يكون سياسيا .

ويحذر بنحاس افيفي العسكريين من الاندفاع نحو جولة أخرى :

« غير ان هذه الافكار هي على أخطر ما تكون الافكار ، لان اعتراف العرب بعجزهم فتح ، عمليا ، الباب أمام السوفييت . لذلك فلا امكانية اليوم « لجولة أخرى » بدون تدخل سوفييتي . ويجب منع المجابهة السوفييتية ــ الاسرائيلية بكل ثمن،وحتى بثمن أفكار أرض اسرائيل كاملة» .

ويدعو الكاتب الى الاهتمام بسلامتنا وليس بسلامة الولايات المتحدة ، والى المحاولة بأن ندفع ، بأي ثمن ، لقاء أية تسوية . وينهي كلمته بهذه الجمل :

« اننا نرى ، ان أي مجابهة مهما يكن نوعها ــ وكل تصادم عسكري مع السوفييت ــ مصيري أكبر من كل ثمن علينا ان نحاول دفعه لقاء اية تسوية .

« وبدلا من القلق على سلامة الولايات المتحدة علينا ان نقلق على سلامتنا نحن . لندرس المشروعات الامريكية بايجابية . ونتفحص الثمن ، الذي علينا أن ندفعه مقابل ثمن مجابهة لا يمكن منعها مع الاتحاد السوفييتي .

« ولنفكر في دقائق الازمة ليس في ما علينا ان نعمله لاجل امريكا ــ بل في ما من شأن امريكا ان تعمله لاجلنا . ان منع التصادم مع الاتحاد السوفييتي يجب ان يوجه طريقنا في أيام هذه الازمة » .

القدس ــ لمندوب الاتحاد البرلماني ــ اجاب وزير الدفاع ديان ، ووزير الشرطة هيلل ، على عدد من الاستجوابات التي كانت قد وجهت اليهما .

فالنائب تمير كان قد سأل وزير الدفاع عما كانت الصحف قد نشرته من ان المنظمات الشيوعية في الدول العربية المجاورة لاسرائيل قد قررت الانخراط في الاعمال العسكرية التخريبية وان تسهم في اعمال منظمات الارهاب والتخريب ضد اسرائيل .

وفي استجوابه سأل هذا النائب : هل جرى التدقيق في العلاقة بين الشيوعيين في الاقطار المجاورة و « ركاح » في اسرائيل ؟ وماذا كانت ستناتج ؟

واجاب وزير الدفاع ، ديان ، على هذا الاستجواب :

« اننا نعرف بيان الشيوعيين في الاقطار المجاورة الصادر في اذار سنة ١٩٧٠ عن اقامة منظمة تخريب خاصة بهم باسم « قوات النصر » . ففي المقابلة التي عقدها احد زعماء هذه المنظمة في ٨-٥-٧٠ مع الصحيفة اللبنانية ، « الاحرار » ، اعلن هذا الرجل ان « قوات النصر » لم تقم الا لتحارب العدو بالسلاح ...

اما عن السؤال الاخر حول « العلاقه » بين الشيوعيين العرب و « ركاح » فقد قال الوزير ديان ان « الموضوع تحت المعالجة المستمرة من عناصر الامن » !!

مصادرة أراض في غزة

وكان النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، قد استجوب وزير الدفاع عما اذاعته وكالة « عيتيم » من ان ادارة بلدية غزة قد بعثت رسالة الى سلطات الحكم العسكري تطلب فيها معرفة حقيقة الانباء عن مصادرة ٣ آلاف دونم من الاراضي الواقعة شرقي المدينة والتي يملكها غزيون من عائلة الشوا .

وقال الوزير في رده ان المساحة ــ نحو ٩٠ دونما قد احتلت ولم تصادر !! وانها مطلوبة لمقتضيات الجيش وان معلومات عن ذلك سلمت الى بلدية غزة ووجهاء المدينة !!

مظاهرة الطلاب والبوليس

ووجه النائب الشيوعي ، اميل حبيبي، استجوابا لوزير الشرطة حول مظاهرة طلاب جامعة تل ابيب التي نظمتها لجنة الطلاب دفاعا عن حقوق الانسان في اسرائيل .

فأثناء المظاهرة نشبت نقاشات حادة وعراك . وادعى رجال الامن الكثيرون الذين كانوا هناك انهم تلقوا اوامر بعدم التدخل . ولكن حينما التقط احد المتظاهرين صورة لجزء من المظاهرة اعتقله رجل الامن بدعوى انه التقط صورة لرجل الامن في نطاق الجامعة . ثم استدعي شرطي قال ان من حق الطالب ان يلتقط صورة واطلق سراحه .

وسأل اميل حبيبي : هل من حق رجل الامن اعتقال طالب بسبب التقاطه صورة لمظاهرة جرت في بناء الجامعة ؟ وان لم يكن ذلك من حقه فهل جرى تحقيق لمنع تكرار هذا الامر ، وماذا كانت نتائجه ؟

واجاب الوزير : ليس من حقه .. جرى تحقيق في الامر ولمنع تكرار ذلك فسر لضابط الامن انه ليس من حقه الاعتقال .

تجار المفرق في عكا

يتنادون لاقامة لجنة ضد زيادة الضرائب

عكا ــ لمراسلنا ــ وزع هنا بيان موقع من السادة خليل حزان وعصام خوري ومحمد عشي وسخي جريس وياسر غطاس وفياض الخطيب ورمضان خاسكية وخير غطاس وسليمان حلوة ــ وموجه الى التجار والحرفيين والمستقلين في البلدة حول زيادة الضرائب واقرار تواصي لجنة « رافية » التي ترفع أجرة المساكن والمحلات

وقال هؤلاء في بيانهم : ونتيجة لهذا فقد انخفضت القوة الشرائية لدى العمال وهذا الامر يضرنا بشكل مباشر وزيادة على ذلك قلصت الحكومة الخدمات الاجتماعية ان عددا كبيرا من أصحاب المشاغل والمتاجر والمستقلين موجودون في وضع مالي صعب جدا وبعضهم على وشك اعلان الافلاس » .

وقال هؤلاء في بيانهم الذي نشر باللغتين العربية والعبرية اننا نتوجه الى التجار والحرفيين والمستقلين في عكا بان يتوحدوا لاقامة لجنة تناضل من أجل تخفيض الضرائب وضد رفع ايجارات المساكن والحوانيت .

الهجرة من بيسان وكريات شمونة مستمرة

وزارة الاسكان تمنع المساكن عن المهاجرين الى اماكن اخرى !! .. البيوت المتروكة يحتلها ((القوادون)) أو تجار المخدرات !!

مكتب الاتحاد ــ نشرت جريدة « هآرتس » (٢٦-٧) ان وزارة الاسكان تمنع عن سكان بيسان وكريات شمونه ، الراغبين ترك هاتين البلدتين ، تمنع عنهم الحصول على مساكن في مدن التطوير الاخرى . وقالت « هـآرتس » ان السكان يغادرون مساكنهم وينتقلون الى احياء الفقر في المدن الكبيرة .

واضافت الجريدة ان وزارة الاسكان قد اصدرت اوامر لممثيها في لجان الاسكان بأن لا يوافقوا على تسليم مساكن الى اولئك الذين غادروا بيسان وكريات شمونه . وذكرت الجريدة ان اوساط وزارة الاسكان تستهدف الحيلولة دون مغادرة السكان الذين يقاسون من التوتر الامني .

ويؤخذ من اقوال «هآرتس» انه توجد في بيسان وكريات شمونه مساكن عديدة متروكة . فقد غادر اسكان البلدة ولكنهم تركوا امتعتهم القليلة حتى يؤكدوا حقهم في هذه المساكن . وقالت هآرتس ان بعض هذه البيوت المتروكة قد احتله «القوادون» او تجار المخدرات !!

تهنئات

الى الرفيق حنيف ازبيدات وزوجته بالمولودة الجديدة

الى الرفيق محمد عبد الغني ابو يونس وزوجته بالمولودة الجديدة .

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ــ سخنين ــ

رسالة من مواطن

هذه رسالة من المواطن طالب راغب العمر من سكان قريه المرجه بالمثلث .

تسلمت امرا من البوليس يحظر علي دخول المناطق المحتلة .

وبحكم ظروف عملي ، يتوجب علي ان ابقى طوال الاسبوع خارج البيت . غير ان هذا « ازعج » البوليس الذي اخذ يهدد ويتوعد بانه سينسب الي تهمة « الاخلال بالامن » لاني لا انتظر « سعادته » طوال اليوم لاتسلم امر الحظر .

ولم يستنكف البوليس عن توجيه هذه التهديدات وهذا الوعيد ، مرفقة بالالفاظ البذيئة ، الى اهلي في البيت !

مبروك

تم ، يوم السبت الماضي ، في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا اكليل **نجيب فارس سمارة** ،نجل صديقنا فارس سمارة ، على الآنسة **ايفا فؤاد عجيني** . فتهانينا الحارة للعروسين ولعموم أفراد عائلتيهما ، بالرفاه والبنين .

الحزب والشبيبة بحيفا

عنجهية خطرة

مكتب الاتحاد ــ في مقابلة مع مجلة «شترن» الالمانية الغربية قال قائد سلاح الطيران الاسرائيلي ، مردخاي هود ، « لدينا القدرة على المقاومة الكافية لاحباط المخطط السوفييتي ــ المصري لاعادة فتح قناة السويس » .

وردا على سؤال لمندوب المجله حول امكانية وقوع اصطدام مباشر بين الروس واسرائيل ــ قال القائد المغوار : ان اسرائيل ستتدبر الامر مع الروس بأفضل مما هو الحال مع المصريين .. واضاف : ان الصواريخ والمنشآت الالكترونية لم تحسم ابدا الامر في الحرب .. وقال : وطالما لا يمسون حرية تحرك طيارينا فليست هناك ضرورة لأن نعالج بطاريات صواريخ « س. أ. ٢ » و « س. أ. ٣ » !

زاوية الرياضة

- ★ حركة تنقلات بين الفرق الاسرائيلي .
- ★ لاعب من الترسانة ، ينتزع الفوز للاسماعيلي في أولى مبارياته في بطولة افريقيا .
- ★ راكب الدراجات البلجيكي ((ادي ماركس)) يفوز بسباق فرنسا الدولي للمرة الثانية على التوالي .
- ★ منتخب العراق الوطني بكرة القدم يخسر مباراته الاولى في بولندا صفر:٣ .

اخبار محلية

بعد ان خمدت نيران مباريات كاس العالم ، وعاد لاعبو المنتخب الاسرائيلي الى البلاد ، وحصلوا على استراحة قصيرة ، اخذت اغلب الفرق تستعد لخوض مباريات الموسم القادم .. ولا يزال معترك نقل اللاعبين من فريق لاخر حامي الوطيس ... وسيزداد عنفا كلما قرب الموعد النهائي لهذه التنقلات . وتدور الشائعات ، التي قد تتحول الى حقائق ، حول ان بعض اللاعبين الدوليين الاسرائيليين سيغادرون البلاد للعب كمحترفين في اندية أوروبية وامريكية .. فمثلا ، كابتن المنتخب ، شبيغلر ، تعاقد مع فريق « نانت » الفرنسي ، ويتمرن حاليا مع فريق « ويستهام » الانجليزي .. واللاعب الدولي الثاني شبيغل يستعد للسفر الى لندن للتعاقد مع فريق « ارسنال » . وروزنتال لاعب بيتح تكفا والمنتخب وقع عقدا مع فريق « مونتري » المكسيكي .

هذا وسيبدأ الموسم الكروي في البلاد يوم ٥ ايلول لاتمام مباريات كاس الدولة من الموسم الماضي ، بينما ستبدأ مباريات الدوري العام يوم ٢٦ ايلول .

مباريات بطولة افريقيا

يوم الجمعة الماضي ، عاد النادي « الاسماعيلي » بوجه جديد ليخوض مباريات بطولة افريقيا بكرة القدم ، ولكن ليس كبطل الجمهورية العربية المتحدة ، بل كبطل لافريقيا !! وفي هذه المرة ، لن ينافس «الاسماعيلي» الفرق الاخرى للفوز بالكاس ، بل سيدافع عنه بكل ما يملكه من خبرة للاحتفاظ به .

كانت مباراة «الاسماعيلي» الاولى ضد «الهلال» السوداني ، في دوري ال ١٦ ، وجرت على استاد القاهرة وأمام اكثر من ٦٠ ألف متفرج .. وكان الاسماعيلي ، قبل خوضه هذه المباراة ، قد دعم صفوفه بعدد من نجوم الكرة في مصر ، فضم اليه مثلا، طه بصري ، من الزمالك ، وهاني مصطفى من الاهلي ، وفاروق الاوليمبي ، وناشيء الترسانة والكرة المصرية الجديد ، الحملاوي . وقد شاء للحملاوي هذا ان يكون اللاعب الذي انتزع الفوز للاسماعيلي في الدقيقة ال ٤٠ من الشوط الاول .

جاءت المباراة قوية وسريعة ومثيرة، ولكن مستواها الفني الكروي لم يكن كالمطلوب ، وقد هاجم «الاسماعيلي» اغلب فترات المباراة وخصوصا في الشوط الاول ، بغية انتزاع الفوز مبكرا .. ولكن دفاع « الهلال » السوداني بقيادة العملاق أمين زكي، حطم اغلب ما بناه بصري وهاني والحملاوي ، حتى جاءت الدقيقة ال ٤٠ . في هذه الدقيقة سار سيد عبد الرازق بالكرة وراى الحملاوي يجري من وسط الملعب ناحية المرمى فرفعها له عكسية .. ولم يكن للحملاوي ، الذي جاء مندفعا ، الا ان يمد رأسه ويسكنها ، بكل قوة ، مرمى « الهلال » .

اخبار عربية

■ خسر منتخب العراق الوطني بكرة القدم مباراته الاولى في بولندا (الثانية في اوروبا) امام منتخب شباب بولندا (حتى سن ٢٣ سنة) بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .. وقد سجل اهداف البولنديين كل من تشرشينسكي ، لاطو ، وماجدلر. هذا وقد خسر المنتخب العراقي مباراته الثانية في بولندا امام منتخبها الاهلي بهدفين للا شيء .

■ وقع لاعب الترسانة القاهري والمنتخب العربي ، الممتاز ، ابراهيم الخليل ، عقدا مع فريق الاتحاد الطرابلسي الليبي ليلعب معه ابتداءا من الموسم القادم . وسيقدم عرض الاتفاق الى مجلس ادارة الترسانة والمنتخب للموافقة عليه .

اخبار عالمية

■ فاز منتخب الاتحاد السوفييتي في الرياضة بنوعيها : الخفيفة والثقيلة ، في الرجال والنساء ، على منتخب الولايات المتحدة بـ ٢٠٠ نقطة مقابل ١٧٣ نقطة . ففاز الرياضيون السوفييت على الامريكيين ١٢٢ : ١١٤ ، وفازت الرياضيات السوفييتيات على الامريكيات ٧٨ : ٥٩ ومن اهم النتائج فوز العداء السوفييتي مورزوف بسباق ال ١٠٠م حيث قطع المسافة بـ ١٠.٤٤ ثانية وقد كان الرقم الممتاز الذي

■ انتهت مباريات بطولة العالم في المصارعة الحرة ، التي جرت في ادمونتين في الولايات المتحدة ، وحاز منتخب الاتحاد السوفييتي على المرتبة الاولى حيث جمع ٤٠ نقطة وحاز على اربع مداليات ذهبية ، وجاء ثانيا منتخب الولايات المتحدة الذي جمع ٢٩.٥ نقطة وحاز على مدالية ذهبية واحدة . بينما احتل المنتخب الايراني المرتبة الثالثة حيث جمع ٢٧.٥ نقطة وحاز على مداليتين ذهبيتين .

■ في برلين الدمقراطية ، حطم السباح الالماني الدمقراطي ، رولاند ماتاس ، الرقم الاوروبي في سباحة ال ٢٠٠م في الفردي المختلط ، حيث قطع المسافة بدقيقتين واثنتي عشرة ثانية وثمانية اعشار . وكان الرقم السابق مسجلا باسم السوفييتي كربتشنكو ، وهو يزيد عن الرقم الجديد بعشري الثانية .

■ دعا الاتحاد البرازيلي لكرة القدم احسن ٢٤ منتخبا لكرة القدم في العالم للاشتراك في دورة دولية كبرى في البرازيل تقام في ايلول عام ١٩٧٢ ، وذلك بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على استقلال البرازيل . وستقدم للفائز في هذه الدورة كاس ذهبية دعيت بكاس « بيليه » .

مباريات ودية

الكبابير ــ شباب اللد

٢ : ٣

من مراسلنا في الكبابير : على ملعب الكبابير ، تمكن هبوعيل المحلي من الفوز على هبوعيل شباب اللد ، بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد مباراة متوسطة . وقد تمكن لاعب الكبابير سعيد عبد الحي من تسجيل الهدف الاول بعد مرور ٧ دقائق . واضاف ابراهيم عبد الهادي هدفا ثانيا . وفي الدقيقة ٤١ تمكن لاعب اللد الممتاز ابراهيم حبش من تسجيل هدف فريقه الاول على أثر ضربة جزاء (بلنتي) . وفي الشوط الثاني سدد زكريا شنبور الهدف الثالث لفريق الكبابير . وقبل انتهاء المباراة تمكن لاعب اللد حامد من تسجيل هدف فريقه الثاني والاخير بعد خطا من حارس مرمى الكبابير .

مبارات ودية

بين فريق « النهضة » شفاعمرو وفريق « الاخوة » عكا

على ملعب شفاعمرو بحضور جمهور غفير تقابل الفريقان يوم السبت الماضي واستطاع « النهضة » ، ان يفوز بسبعة أهداف مقابل هدف واحد لصالح « الاخوة »عكا . سجل اهداف شفاعمرو كل من مروان عوكل ، مروان نصر الله ، مجيد سلباق ، جدعون صباح ، صلاح ابو حمود . وحكم المباراة الحكم للدوري خليل برهوم من شفا عمرو .

مؤتمر صحفي يعقده المقيدون بالأوامر الجبرية

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – فى بيت الصحفيين فى حيفا ، وبطلب من لجنة العمل للمقيدين بموجب أوامر الاقامة الجبرية ، عقد اجتماع لصحفيي حيفا حضره عدد من المواطنين العرب من سكان حيفا من ضحايا اوامر الاقامة الجبرية : زاهي كركبي ، المحامون : صبري جريس ، علي رافع ، محمد ميعاري ، انيس شقور ، وعصام عباسي ووجيه سمعان .

وقد افتتح الاجتماع زاهي كركبي – عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال « بوصفنا مواطني الدولة نود ان نعرض قضية تظهر وكانها تخص مئات من المواطنين بينما هي تخص في الواقع الجمهور الواسع في البلاد ، لان قضية الدمقراطية لا تتجزأ . أما القضية فهي استخدام أنظمة الطوارىء (١٩٤٥) التي قال عنها وزير القضاء اليوم السيد شبيرا في اجتماع للمحامين عقد في تل ابيب عام ١٩٤٦ : « لن تجد مثيلا لهذه القوانين في أي قطر متنور » .

وتستخدم هذه الانظمة الان ضد مئات المواطنين بحجة « الامن » المعروفة .

وأضاف ان « جريمة » ضحايا هذه الانظمة هي معارضتهم سياسة الحرب والاحتلال والضم التي تتبعها الاوساط الحاكمة .

وقال : ليس سرا ان أكثرية المقيدين هم من زعماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونشيطيه فجميع اعضاء اللجنه المركزيه العرب وجميع موظفي الحزب وكل هيئة تحرير الاتحاد تشملهم هذه الاوامر . والعديد ممن انتخبوا لهيئات الهستدروت تشملهم أوامر الاقامة الجبرية . وحدث اكثر من مرة أنهم لم يتمكنوا من حضور اجتماع هيئاتهم لرفض الشرطة منحهم التصريح اللازم كما حدث مع الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، والرفيق عثمان أبو راس نائب عضو اللجنة التنفيذية والرفيق رمزي خوري عضو المحكمة العليا للهستدروت . وسميرة خوري عضوة مجلس العاملات .

وتشمل الاوامر اعضاء مجلس بلدية واعضاء مجالس محلية .

وقال – كان في الامكان في الماضي الحصول على تصريح للسفر من الشرطة لمدة اسبوع اما الان فلا يمكن الحصول على تصريح لا لاغراض العمل ولا لاغراض شخصية ... « فانا مثلا كنت أحصل على تصاريح اسبوعية للسفر الى تل – أبيب مقر عملي .. أما منذ ٢٦ – ٦ وحتى اليوم فلم احصل الا على تصريح بالسفر مرتين .

ثم قال : ان هذا الاعتداء على حرية المواطنين الموجه اليوم ضد مواطنين عرب ، سيصيب أيضا مواطنين يهود اذا لم يتوقف . وأشار الى العديد من الحوادث التي جرت والتي تشكل اعتداءا على الدمقراطية كايقاف تقديم تمثيلية « ملكة الحمام » ، وتخريب اجتماعات وايقاف برنامج دان بن اموتس في الراديو وغيره .

وطالب الرفيق زاهي كركبي الصحفيين بايصال القضية الى الراي العام في البلاد .

وبعد ذلك وجه الصحفيون العديد من الاسئلة ، رد عليها المحامي صبري جريس . ومما قاله ردا على الاسئلة حول لجنة العمل للمقيدين ان هذه اللجنة قامت مؤخرا وهي تمثل المقيدين في حيفا واعضاؤها صبري جريس ، محمد ميعاري ، زاهي كركبي وعصام العباسي وسيجري توسيع هذه اللجنة لتشمل بقية البلاد . وأضاف قائلا : ستعمل اللجنة بكل الوسائل الممكنة على ايصال قضية المقيدين الى الرأي العام المحلي والعالمي حتى تلغى هذه الاوامر .

وتكلم أيضا المحامي علي رافع فرد على أحد الاسئلة ، وأضاف شارحا وضعه الصعب نتيجة أوامر الاقامة الجبرية ، فقد اجبر على السكن في حيفا ، بينما مكتبه في القدس ، ومعظم القضايا التي يرافع فيها تجري في المحكمة العسكرية في اللد . اما الحصول على تصريح لمتطلبات عمله فيكون ليوم واحد فقط وليس في كل الحالات

وتلاه المحامي انيس شقور فقال ان هذه الاوامر تستعمل ليس فقط ضد من يعارض سياسة الضم والاحتلال بل ضد من يعارض السياسة الحاليه عامه . فقد استخدمت ضده عام ١٩٦٣ لمطالبته بارجاع لاجئي كفر برعم الى قريتهم ، كما استخدمت ضد كل من طالب بايقاف سلب الاراضي وطالب بمساواة المواطنين العرب .

وكان اخر المتكلمين المحامي محمد ميعاري الذي طالب الصحفيين نقل سؤاله الى مكتب المحامين في البلاد ، لماذا لا يتدخل هذا المكتب عندما يحرم محام من حرية التنقل بموجب هذه الاوامر ؟

وكان قد وزع في بداية الاجتماع بيان مطبوع على الصحفيين صورته لجنة العمل للمقيدين باوامر الاقامة الجبرية يشرح القضية بالتفصيل ويقدم الامثلة الملموسة على أوامر الاقامة الجبرية .

ويبدأ البيان: « نحن مواطنون عرب في اسرائيل سكان حيفا نتوجه الى الرأي العام ولاؤلئك الذين يقلقهم استمرار عمل الحكم العسكري تجاه المواطنين العرب بشكله الجديد ١٩٧٠ » وشرح البيان كيف ان السلطات اضطرت حيال ضغط الرأي العام الى الغاء جهاز الحكم العسكري ولكنها في الواقع كانت تخطط لاستمرار استخدام صلاحياته ولكن بشكل أشد . فقد بقي قائما الحكم العسكري بصلاحياته النابعة من انظمة الطوارىء بينما نقلت بعض صلاحياته الى الشرطة وبالذات الى قسم « المهمات الخاصة » في شرطة اسرائيل ، وشرحت المذكرة أشكال أوامر الاقامة الاجبارية وذكرت بعض اسماء الذين صدرت بحقهم هذه الاوامر منذ سنين – حسب الفقرات ١٠٩ و ١١٠ من الانظمة ومن بين هؤلاء الدكتور أميل توما رئيس تحرير الاتحاد وعضو المكتب السياسي وعضو السكرتيرية زاهي كركبي وأعضاء اللجنة المركزية علي عاشور والمحامي حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية ومحررا الاتحاد محمد خاص وعصام العباسي والمحامي انيس شقور .. وأضافت المذكرة ان المحامين صبري جريس ومحمد ميعاري وعلي رافع والاخ أحمد فحماوي تسري عليهم الفقرة ١١٠ التي تحرمهم من مغادرة بيوتهم من مغيب الشمس حتى مشرقها .

ستينس: تزويد اسرائيل بالطائرات يجب ان يتم علنا

واشنطن – في مقابلة في تلفزيون امريكي قال رئيس لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي الشيخ جون ستنيس : ان على الولايات المتحدة ان تواصل العمل على توازن القوى في الشرق الاوسط ، ولكن يجب ان لا تزود اسرائيل بالطائرات سرا .

واعلن ستنيس انه يؤيد سياسة الاعتدال في ارسال الطائرات الى اسرائيل التي يسلكها الرئيس نيكسون ، ومع ذلك يجب الا يؤخر ارسال الطائرات الى اسرائيل عندما يتضح ان لا طائل من المفاوضات بين اسرائيل ومصر .

واضاف ان على الولايات المتحدة ان تحاول تحقيق توازن القوى حتى في اثناء المفاوضات وذلك بان تقنع بالاساليب الدبلوماسية ان توازن القوى هو لصالح السلام .

وافقت سوريا على اصلاح خط التابلاين

عمان – وافقت سوريا على اصلاح انبوب التابلاين – الذي ينقل النفط السعودي الى البحر الابيض المتوسط – بعد ان وافقت شركة التابلاين الامريكية على زيادة العائدات التي تعود الى سوريا والاردن ولبنان من جراء مرور انابيب النفط عبر اراضيها ..

وكانت سوريا قد رفضت منذ ايار الماضي اصلاح هذا الانبوب الذي تضرر بسبب اصطدام جرار زراعي به في منطقة درعا السورية .

وصرح الدكتور داود الحسيني وزير الاقتصاد الاردني الذي قام بدور الوسيط في المفاوضات التي انتهت الى اتفاق : ان شركة التابلاين وافقت على شروط سوريا لاصلاح الانبوب .

واعلن مسؤول سوري ان من المتوقع ان يزور مسؤول اردني دمشق لاجراء الترتيبات النهائية .

اميل حبيبي : انهار طريق الاحتلال – بقية

الجارية الان للمحافظة على وحدة الحكومة الحالية حتى تضطر هذه الحكومة الى الموافقة على الانسحاب ، انما هو بمثابة تضليل الجمهور ، وهي محاولة مقضي عليها بالفشل . اننا ننتظر تطورا سياسيا تشتد فيه الحاجة ، اكثر من اي وقت مضى ، الى توحيد جميع القوى المستعدة على ان تسير في التسوية السلمية حتى نهايتها . ونتامل انه ، حينئذ ، سيقوم المبام وغير المبام ، بدور ايجابي . واما من جهتنا نحن الشيوعيين ، فسنستمر في مد أيدينا الى كل جهة تعمل بجدية من اجل ايقاف الحرب وتنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق سلام عادل وثابت » . ثم وقف اوري افنيري وبدا خطابه بشكل درامي قائلا انه اذا لم تتحقق تسوية سلمية سريعة فان اسرائيل ستصطدم بالقوة العسكرية السوفييتية ، الا ان رئيس الجلسة منعه من مواصلة كلامه في هذا الاتجاه فنزل من المنصة احتجاجا . ثم وقف نائب المركز الحر ، تمير ، (اقصى اليمين) وهاجم الحكومة على انها بدات تتراجع وانها مستعدة للموافقة على برنامج الشيوعيين (راكح) . وقال : انني اذكر حين كان يقف اميل حبيبي او فلنر او طوبي على هذه المنصة ويقترحون على الكنيست اقتراحا وحيدا وهو الموافقة على قرارات مجلس الامن ، كنتم جميعا تسقطون هذا الاقتراح وانا معكم ، فماذا حدث الان ؟ ان « راكح » يمد يده للمبام وافيره لتنفيذ قرارات مجلس الامن فهل وصلنا الى هذا الوضع ؟! . هذا وكان اميل حبيبي في خطابه قد وجه انتقادا شديدا الى المبام الذي تخلى عن كل برنامجه وقال : لقد وصل المبام الان الى محاولة التغطية على تشديد الاضطهاد القومي الواقع على العرب ، وعلى اوامر الاقامة الاجبارية والاعتقالات الادارية ، بطلب تعيين نائب وزير عربي ، ولكن كما يظهر ، حتى هذا الطلب لم تلبه الحكومة .

بيان المكتب السياسي – بقية

مجابهة امريكية سوفييتية وفى تدخل الحلف الاطلسي فى النزاع . ان الحكومة الاميركية تفهم جيدا أن شعوب العالم تفشل مثل هذه النوايا .

لقد عاد الاتحاد السوفييتي واكد فى قرار مجلس السوفييت الاعلى ، وفى البيان السوفييتي المصري المشترك ، موقفه المبدئي التواق الى السلام . لقد وضع كل قوته العظيمة لبلوغ التسوية السلمية العادلة الدائمة . واعلن انه « لكل دولة فى الشرق الاوسط حق بالوجود القومي المستقل والامن وان سادة الشرق الاوسط ليسوا الا الشعوب والدول التي تقيم هناك » .

لذلك فالتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ، الذي تشنه فى الاونة الاخيرة الحكومة ، قائم فقط على الاكاذيب ، فالحقائق تثبت ان الاتحاد السوفييتي يؤدي واجبا حاسما لاجل بلوغ السلام فى منطقتنا .

ان التسوية السلمية يمكن الوصول اليها . هناك امكانية لذلك . وهناك خيار .

والخيار هو بين التسوية السلمية العادلة الدائمة – وبين استمرار السياسة الرسمية الفاشلة ، التي تسبب الضحايا عبثا ، وتعزل اسرائيل تماما وتشدد الازمة الاقتصادية وتؤدي الى تخفيض مستوى حياة الشعب ، والمزيد من الاعتداء على حقوق العاملين والحريات الدمقراطية .

يمكن الان الخروج من الحلقة الدامية الرهيبة ، وانقاذ حياة اعزائنا ووقف التصعيد العسكري ، والتقدم نحو السلام ، والتقدم نحو وقف الحرب ونحو التسوية السلمية .

لنعمل متراصي الصفوف ، بغض النظر عن مواقف الماضي كيلا تفوت الحكومة هذه الفرصة التاريخية .

لتقبل الحكومة بدون تحفظ المبادرة الامريكية !

لتعلن الحكومة عن استعدادها تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بحذافيره وبضمنه الانسحاب من المناطق المحتلة .

لتدعم الحكومة جهود الامم المتحدة في تثبيت السلام .

تل ابيب ٢٦-٧-١٩٧٠

عرب المزاريب يقاومون هدم بيوتهم

عرب المزاريب : قام مختار قريه عرب المزاريب السيد حسن ديب واخوه السيد سليم ديب والجندي المشوه مصطفى عبد الله واخرون من اهالي القرية بمقابلة السيد يورم كاتس مندوب مستشار رئيس الحكومة في منطقة الشمال .

وابدى الوفد معارضته الشديدة لمشروع نقلهم الى تجمع بدوي سيعام على بعد خمسه كيلومترات عن موقع قريتهم ، وطالبوا بان يرخص لهم ببناء بيوتهم في القرية . وقد وعدهم كاتس بتنفيذ مطالبهم وبمعارضة كل عمل يجري ضد رغبتهم .

والجدير بالذكر ان سكان هذه القريه يعانون من ازمه البيوت ، الامر الذي حدا بهم الى بناء بيوت بدون رخصة لتمنع السلطات عن اصدار هذه الرخص ، بشتى الحجج ، وفي الاسبوع الماضي قاوم الاهلون محاولة السلطات هدم بيتين بنيا بدون رخصة .

هذا وهم يعلنون انهم سيستمرون في بناء البيوت سواء اعطوا رخصا او لم يعطوا !.

ناصر : السلام يقوم – بقية

واكد عبد الناصر فى رد آخر : ان موقف الجمهورية العربية المتحدة اقوى جدا مما كان عليه فى ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ ، واضاف :

« وبمدى ما يتقوى موقفنا وتتدعم علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي ويكون هناك تفاهم كامل بيننا بمدى ما يكون الحل السلمي اقرب منالا » .

ونفى الرئيس عبد الناصر ان تكون هناك اي اتفاقات خفية .. وان خرق اتفاق وقف النار على أي جبهة يعتبر خرقا للاتفاق على جميع الجبهات .

وقال اذا ابدت اسرائيل تحفظات كان تقول بانها ستحتفظ بجزء من الاراضي ، بالقدس مثلا ، تكون المبادرة الامريكية قد فشلت .

ورفض القول بان وضع الجمهورية العربية المتحدة عسكريا سيكون اسوا خلال فترة وقف اطلاق النار المحدودة .

كذلك ابرز ان المبادرة الامريكية تتكلم عن تنفيذ قرار مجلس الامن ، فهي تنص على ايجاد حل لمشكلة الفلسطينيين او مشكلة اللاجئين وفقا لقرارات الامم المتحدة .

وقد قال أيضا ان الجمهورية العربية المتحدة ستحتفظ بحذرها ويقظتها ازاء المناورات الامريكية .

حكام اسرائيل – بقية

بحيث يؤثر ذلك على تدهور الموقف العسكري والسياسي الاسرائيلي .

وتضيف الجريدة ان رسالة نيكسون هذه ستخفف على اسرائيل وطاة قبول المبادرة الاميركية .

ومع هذا فقد انتشرت فى القدس شائعة قوية مفادها ان وزير الدفاع ، ديان ، قد اتخذ موقفا معينا من البحث الذي جرى حول « مشروع روجرز » وصل الى التهديد بالاستقالة . وتقول « دافار » (٢٧-٧) التي أوردت هذا النبا ان هذه الشائعة « ليست عملية » وان الموقف الاخذ فى التكون « يقبله وزراء حزب العمل كلهم » .

وعقدت زعامة حزب « جاحل » جلسة لبحث الموقف . والراي السائد فى الدوائر السياسية هو ان « مذكرة الرئيس نيكسون لرئيسة الحكومة ستسهل على « جاحل » قبول موقف الاكثرية فى الحكومة وذلك تجنبا لشقاق قد يقع مع اميركا .

وكتبت جروزلم بوست ، امس الاثنين ، ان تاجيل الحكومة اتخاذ قرار بشان المبادرة الامريكية يعود الى رغبتها فى التوصل الى اجماع .. وان القضية الجوهرية هي فى التفتيش على « صيغة » تكفل ذلك .

وهكذا فحكام اسرائيل يحاولون التهرب من الرد الواضح على المبادرة الامريكية باقرار صيغة غيبية تحتمل التاويل وبذلك ينقذون ، فى هذه المرحلة على الاقل ، الائتلاف من التصدع .

وقد أحدث الموقف المصري الايجابي أصداء واسعة فى العالم واشتد معها مطلب الراي العام بان تعلن اسرائيل ايضا ردا ايجابيا على المقترحات الاميركية .

وبعث مراسل « هآرتس » فى باريس برسالة لجريدته قال فيها ان الرأي العام الفرنسي ينتظر بان ترد اسرائيل ردا ايجابيا على قرار الموقف الذي اتخذه عبد الناصر .. واضاف ان على اسرائيل الامتناع ، بكل ثمن ، عن اعطاء رد سلبي .

واوردت وكالات الانباء ان واشنطن تبذل جهدا الان حتى يكون جواب اسرائيل ايجابيا وبذلك تفتح امكانيات جديدة نحو التسوية السياسية السلمية للازمة ، خصوصا وان الموقف السوفييتي مماثل للموقف المصري وان المحادثات التي تجري بين واشنطن وموسكو تشير الى ان من الممكن تحقيق هذه الامكانيات .

مبـروك

الى صديقنا

علي رافع وزوجته سارة

بالمولود

« المهند »

هيئتا تحرير « الاتحاد » و« الجديد » وعمال مطبعة الاتحاد

× ×

الى علي وسارة العزيزين

تهانينا الحارة

فولا وموشي وميخائيل لانغر

المواقف العربية – بقية –

السلمية لمشكلة الشرق الاوسط .. ومقاومة المحاولات التي تهدف الى فرض تسويات الاستسلام !!

وحملت المنظمات الفلسطينية المسلحة على موافقة الجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الامريكية وأعلنت « فتح » ان المقترحات الامريكية بمثابة صك عبودية !!

أما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لقد أصدرتا بيانات تهاجم فيها الجمهورية العربية على موافقتها على مقترحات الامبريالية الامريكية !

اجتماع في لندن لسلام الشرق الاوسط

جماعة من الصهيونيين تحاول التخريب فتفشل ويرد عليها الخطباء بحزم

عقدت لجنة السلام فى الشرق الاوسط اجتماعها الاول فى لندن فى ٧ تموز الماضي . وتجمع جمهور غفير قبل موعد الاجتماع امام مداخل القاعة ، وشوهدت بين الجمهور جماعة صغيرة من الناس تنظمت للتخريب على الاجتماع ، ووزعت مناشير صهيونية فى مدح « الحكومة المتقدمة محبة السلام فى اسرائيل » ، واستنكار حركة التحرر القومي العربية ، والقاء تبعة الازمة كلها على الاتحاد السوفييتي .

وحضر الاجتماع ٤٠٠ شخص امتلأت بهم قاعة المسرح ، وحاولت جماعة من الزعران عرقلة الاجتماع ، غير انها تأكدت ان يدها أقصر من ان تطول الاجتماع بشيء ، فلجأت الى الصراخ بأن الاجتماع دعاية شيوعية .

وترأس الاجتماع النائب العمالي راسل كي . وكان اول المتكلمين النائب الاسرائيلي الاسبق ناتان يلين مور ، وتبعه المحامي لدرمان الذي وصل خصيصا من فرنسا .

وتليت فى الاجتماع تحيات من المنظمات والشخصيات الشعبية المعروفة ، مثل البروفسور هايمان ليفي من اسرائيل ، ومن مطران انجيلكاني معروف ، ومن نقابة مخططي صناعة الالات فى بريطانيا ، ومن رئيس الكونغرس اليهودي العالمي ناحوم جولدمان وغيرهم .

وتحدث الخطيبان عن اعمال الارهاب والضم الاسرائيليين فى المناطق المحتله ، واكدا على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ودعوا الى الاعتراف بها . كما اكد الخطيبان انه لا يوجد اليوم احد ضد بقاء اسرائيل واشارا الى أن سياسة حكومة اسرائيل هي التي تغذي كراهة العرب اسرائيل .

وقال المحامي لدرمان فى هذا الصدد : عندنا فى فرنسا ، واعتقد فى اماكن اخرى أيضا ، لم يتحول العطف على اسرائيل الى كره فحسب ، بل دخلت اللاسامية فى اوساط لم يكن للسامية فيها من قبل موطىء قدم .

وتحدث يلين مور عن نضاله ضد المحتلين البريطانيين ولاجل قيام دولة اسرائيل . وقال لقد حاربت ، وانني على استعداد لاحارب فى سبيل شعبي ، ولكن ليس ليضطهد شعبا آخر . فاضلت لاوجد مأوى لاخواني الذين لم تكن لهم بيوت ، ولكن ليس ليسلبوا الاخرين ويطردوهم من بيوتهم وينسفوها » .

وهنا قفز احد الزعران وصاح . وانا حاربت مع الجيش البريطاني فى فلسطين » . فأجابه يلين مور : « نعم .. لكنني فى الوقت الذي كنت اطلق النار على ضباطك كنت تطلق النار على اليهود والنساء والاطفال من الناجين من الكارثة » . ودعا يلين مور بانفعال الى الصداقه اليهودية العربية ، وقال : الحدود الآمنة ليست هنا أو هناك ، بل أن يكون على طرفها الثاني أصدقاء » .

وحضر الاجتماع بضعة اشخاص من العرب ، عرف انهم طلاب لهم علاقات مع منظمة فتح فى لندن . وعندما تكلم الخطيب عن الصداقة اليهودية العربية ضجوا بالتصفيق .

وعندما تحدث يلين مور عن الطريق الى السلام على أساس قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ قام احد الزعران واخذ يصيح خذوا الروس من هناك يكن سلام ! فاجابه الخطيب : الاتحاد السوفييتي واسطة سلام ، وانني مقتنع انه بدون الاتحاد السوفييتي لا يستقر السلام فى الشرق الاوسط » .

وخرج الجمهور من القاعة ، وهو مقتنع ان الاجتماع كان ناجحا خصوصا اذا اخذت بعين الاعتبار الصعوبات التي اعترضت طريق التحضير له ، والسم الشوفيني الذي يحاول بثه الزعماء الصهيونيون والموفدون الاسرائيليون ، فى انكلترا . ويعتقد المراقبون ان هذا الاجتماع كان ثغرة اولى فى اسوار الشوفينية .

تهانينا

الى رفيقنا جورج غريب وعروسه

بمناسبة

الزفاف

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – الجنة المركزية

هيئة تحرير الغد

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فرع الناصرة

تدعوكم لزيارة المعرض الذي تقيمه فى نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية عن :

حياة ف. ا. لينين

يكون المعرض مفتوحا يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر الى الساعة الثامنة مساء ابتداء من يوم الثلاثاء ٢٨-٧-٧٠ الى يوم الجمعة ٣١-٧-٧٠

يوم الاربعاء ٢٩-٧-٧٠

يعرض فيلم عن الحياة فى الاتحاد السوفييتي

يوم السبت ١-٨-٧٠

تلقى محاضرة الساعة ٧٫٣٠ مساء

لقاء مع طلابنا العائدين من الاقطار الاشتراكية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – حيفا

يدعو جمهور الشباب الى اللقاء الذي سيجري اليوم الساعة السادسة مساء مع الرفاق الطلبة فى البلدان الاشتراكية وذلك فى ناديه شارع خوري ٢٥

ويتحدث فيه :

منيب نجار ، اميل قندلفت وتوفيق عبود

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo